

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث أبي الدَّرْدَاءِ أَنَّ بَيْدَنَ أَيْدِينَا عَقَبَةً كَوْوَدًا لَا
يَجُوزُهَا إِلَّا الرَّجُلُ الْمُخَفَّفُ ويقال : هي الكُؤْدَاءُ وهي الصُّعْدَاءُ
والكُؤُودُ : المُرْتَقَى الصَّعْبُ وهو الصُّعُودُ ، وَاكْوَادُ الشَّيْخِ :
أُرْعِدَ كَبِيرًا وَضَعْفًا كَاكْوَهَدَّ وَاكْمَهَدَّ ، والمُكْوَدُّ : الشَّيْخُ
المُرْتَعِشُ مِنَ الْكِبَرِ وكذلك الْفَرَحُ وسيأتي .
ك ب د .

الْكَبِيدُ بِالْفَتْحِ مَعَ السَّكُونِ مُخَفَّفٌ مِنَ الْكَبِيدِ كَالْفَخْذِ وَالْفَخْذُ ، وَالْكَسْرُ مَعَ السَّكُونِ
وَهُوَ أَيْضًا مُخَفَّفٌ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ كَالْكَذِبِ وَاللُّغَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ الْمَشْهُورَةُ
الْكَبِيدُ كَكَتَفَ بِهِ صَدَّرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْسُومِيُّ وَسَائِرُ أَتَمَّةِ اللُّغَةِ .
بَلْ أَغْفَلَا اللُّغَةَ الْأُولَى وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ السَّلْسَلَةِ فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمُصَنِّفِ
أَنْ يُقَدِّمَ اللُّغَةَ الْفُصْحَى الْمَشْهُورَةَ عَلَى غَيْرِهَا أَيْ مَعْرُوفَةً وَهِيَ مِنَ
السَّحَرِ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ لِحَمَّةٍ سَوْدَاءُ أُنْثَى وَقَدْ تَذَكَّرَ قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ
وغيره . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ مُؤَنَّثَةٌ فَقَطْ . أَكْبَادُ
وَكُبُودُ قَلِيلًا تَقُولُ : هُوَ يَأْكُلُ كُبُودَ الدَّجَاجِ وَأَكْبَادَهَا . وَكَبِيدَهُ
يَكْبِيدُهُ مِنْ حَدِّ : ضَرَبَ كَبِدَهُ يَكْبِدُهُ مِنْ حَدِّ نَصْرَ ضَرْبٍ وَفِي الْأَفْعَالِ لَابِنِ الْقَطَّاعِ :
أَصَابَ كَبِيدَهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَبِيدَتْهُ أَكْبِيدَتْهُ وَكَلَّيَتْهُ أَكَلَّيَتْهُ إِذَا
أَصَابَتْ كَبِيدَهُ وَكَلَّيَتْهُ . كَبِيدَهُ يَكْبِيدُهُ كَبِيدًا : قَصَدَهُ كَتَكَبَيْدَهُ .
كَبِيدَ الْبَرْدُ الْقَوْمَ : شَقَّ عَلَيْهِمْ وَضَيَّقَ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ : أَذَّزْتُ فِي لَيْلَةٍ
بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَهُمْ يَا
بِلَالُ ؟ قُلْتُ : كَبِيدَهُمُ الْبَرْدُ أَيْ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَضَيَّقَ مِنَ الْكَبِيدِ وَهِيَ الشَّدَّةُ
وَالضَّيْقُ أَوْ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ لِأَنَّ الْكَبِيدَ
مَعْدِنُ الْحَرَارَةِ وَالْدَّمِ وَلَا يَخْلُصُ إِلَيْهَا إِلَّا أَشَدُّ الْبَرْدِ . قُلْتُ :
وَتَمَامُ الْحَدِيثِ فِي الْبَصَائِرِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي الضُّحَى يَرِيدُ أَنَّهُ
دَعَا لَهُمْ حَتَّى احْتَأَجُّوا إِلَى التَّرَوُّحِ . وَالْكُبَادُ كَغُرَابٍ : وَجَعَ
الْكَبِيدَ أَوْ دَاءٌ قَالَ كُرَاعٌ : وَلَا يُعْرَفُ دَاءٌ اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ إِلَّا
الْكُبَادُ مِنَ الْكَبِيدِ وَالنَّكَّافُ مِنَ النَّكَفِ وَالْقَلَابُ مِنَ الْقَلْبِ . وَفِي
الْحَدِيثِ الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ وَهُوَ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ . كَبِيدَ كَفَرَحَ

كَبِدًا : أَلِمَ مِنْ وَجَعِهَا . كُبِدَ كَعُنِي كُبَادًا : شَكَاهَا أَيْ كَبِدَهُ فَهُوَ
مَكْبُودٌ . رَبِّمَا سُمِّيَ الْجَوْفُ بِكَمَالِهِ كَبِدًا حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ كُرَاعٍ أَنَّهُ
ذَكَرَهُ فِي الْمُنَجِّدِ وَأَنَّهُ : .
إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِدٌ مَدٌّ كَفَّهٌ ... إِلَى كَبِدٍ مَلَأَتْهُ أَوْ
كَفَّلَ نَهْدٌ